BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

السنة الاولى عدد ٣٩ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 39

الثبات

يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (قرءان كريم)
(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير بحكمة يضيء السبيل ، ويضمن النجاح

جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ٢٥ ذوالقعدة ١٣٥٣ — الموافق ١ مارس ١٩٣٥

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عبابسة الاخضرى

بنهج راندون رقم ٤ بالجزائر

والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

(Eth=Thabat)

DIRECTEUR

ABABSSA MOHAMED

4, Rue Randon - ALGER

قيمة الاشتراك

فى القطر الجزائرى عن سنة	٤٠	فرنك
عن نصف سنة	٢٥	
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥	—
في سائر الاقطار	٥٠	—

ويخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

حول زيارة وزير الداخلية

الى القطر الجزائرى

سيزور الجزائر فى يوم ٤ مارس سعادة وزير الداخلية الفرنسوية زيارة تفقد وبحث واطلاع كما صرحت بذلك كبريات الجرائد الفرنسية . والامة الجزائرية باجمعها ترحب بزيارة هذا الوزير العظيم وتعلق عليه آمالا كبارا اذ على مثل هذا الرجل الفرنسى الحر والديموقراطى الشفوق يحق للامة الجزائرية ان تعلق عليه آمالها وتظهر له آلامها ، اذ يجثه المنصف الذى سيتولاه بنفسه لمشاهدة احوال الاهالي الذين كثر ضجيجهم منذ سنوات ، سيرى فيه ما يبررهم ويعذرهم عن كل ما اتوه من التشكيات والاستغاثات بام الوطن باريس .

فالامة الجزائرية المسلمة ترحب بمقدم وزير دولتها وتتمنى له التوفيق في سائر الاحوال كما تعيذه برب الفلق وتدعو له بالسلامة في الحل والترحال

يا جناب الوزير

ان الامة الجزائرية من الامم التى يظللها علم فرنسا المهاب قد انخرطت في سلك الدفاع عن ام الوطن وخاضت معامع الحرب العظمى مع الامة الفرنسية مضحية في سبيل الدفاع عن كيان فرنسا بالنفس والنفيس مظهرة كل شجاعة وبذل واستماتة ولم يظهر عليها مدة الاربع سنوات الا الصدق في المواقف والشجاعة في الصدمات والتلبية عند الحاجة جازمة انها تدافع عن دولتها وعلمها ووطنها متيقنة مطمئنة ان فوز فرنسا هو فوز للجزائر المسلمة والعكس بالعكس . ولما خرجت فرنسا وحلفاؤها ظافرة تفاءلت الامة الجزائرية خيرا وترقبت بفارغ صبر انجاز ما وعدت به ام الوطن على لسان رجالها الحاكمين من اعطاء حقوق المساواة للجزائريين كغيرهم من الاجانب المتفرنسين ؛ وبتلك المساواة يتقدم الشعب الجزائرى في طريق التمدن الفرنسى الذى هو العمران الشامل للعدل والمساواة .

ولما كانت الحرب آفة على الغالب والمغلوب . وكانت الامة الجزائرية من اضعف الامم المستعمرة ماديا وفكريا ! وكان واجب الدولة يقضى بسن الضرائب لاصلاح ما افسدته يد الحرب ، كان اول من تضرر بضرائب ارباح الحرب هو الشعب الجزائري الضعيف فتدهور الحال وظهر العجز وتجسم الفقر وكثر العويل خصوصا في السنوات الاخيرة التى داهمت الجزائر فيها سنون الجدب التى قضت على الفلاحة واماتت المواشى وتعطلت اليد العاملة وعم البوار فى الاسواق وسدت طريق فرنسا في وجه المهاجرين للعمل . ثم اردفت هذه العوامل كارثة الازمة العالمية فكانت العامل القوى في امتصاص ما بقي من دم حياة في هيكل الجثمان الجزائرى .

ثم ان لهذه العناصر القتالة محركا آخر هو اشد وانكى من الجميع الا وهو عنصر الضرائب وتنوعها بالزيادة والقساوة في كل حين ، يتنوع اشكالها يتنوع المستخلصون لها في استعمال الشدة والارهاق حتى على الضعفاء من المساكين الذين لا يملكون عدة الحياة الضرورية وقد يبيعونها ان وجدوها بين يدى اولئك الفقراء والمساكين — كما يثبته لكم البحث عند ما تتصفح تسجيل بيوعات التثقيف بادارات المغارم في العمالات الثلاث — وهو الواقع فعلا فقد بيع للاهلي من اجل الغرامة برنوسه وحتى اساويره زوجته بل والفراش والمعاش !

فما دلهم الخطب وعظم المصاب وكثر الضجيج وفقد النصير والرحيم لان دوائرنا العليا بالجزائر لا تلتفت بحال الى بكاء الامة وتشكيها من الحاكمين .

وبمثل تنوع الضرائب وتكاثر المصائب تنوعت الخطايا والمكوس . ودونكم يا جناب الوزير الحليم ادارات الغاب فابحثوا فيها ان شئتم فانكم ستعثرون على مناكير حراس الغاب التى تحملها منهم امتكم الجزائرية عدتكم فى الملمات وعمدتكم فى المدلهمات تجدون من بين آلاف الخطايا السنوية ما يتجاوز العشرة آلاف من الفرنكات لا لجرم غير ان الاهلي اقتطع سارية لتسقيف كوخه او قارب الغابة للرعي بغنمه او احتطب قتة للتدفئة والطبخ !

ولاجل تراكم المغارم واستعمال القساوة في استخلاصها ؛ ومن اجل جدب السنون وموت المواشى وبوار المنتوجات وفقد الشغل لليد العاملة ومن اجل مصائب الازمة العالمية وعدم انصاف الاهالي في اعطائهم نصيبا من حظهم في النيابات من تعضيد الفلاح والحنان على الفقراء واعانة العاطلين — كما نراه يفعل مع جيراننا المعمرين — تكونت حركة اهلية مغزاها التشكى الى ام الوطن واستعطافها على رعاياها المخلصين . فبعثت الامة بوفدها في سنة ١٩٣٣ الى ام العواصم ومهد الحرية والعدالة يحمل مطالب وتشكيات فلم يحض — ويا للاسف — بمقابلة الوزارة الداخلية اذ ذاك حيث سعى من سعى لسد الباب في وجهه ورفض من جانب الوزير شوطان ! الذى اثر عليه من اثر من نواب جيراننا المعمرين الذين ما زالوا يعتبروننا كلما صرخنا طالبين عدل فرنسا ومساواتها كاعداء لفرنسا ويطلقون علينا كلمة « آنتى فرانسى » هؤلاء هم الذين اثروا على وزير فرنسا حتى رفض وفد الامة الجزائرية وبمجرد ما بلغ الامة صدى تلك الاهانة تحركت متظاهرة باستيائها وجزعها من ادنى الوطن الى اقصاه وبقدر جزعها وبكائها اشتدت السلطة وضاعفت في العنف والقساوة مع سد ابواب الحلم والعطف والحنان . لان السادة الحكام لا يرضيهم تحرك الامة بالتشكى مما يصيبها ولو وصل بها الحال الى حد التهلكة والضياع !

ثم جاءت الحوادث تترى وكل حادثة تنفجر بطبيعتها الا ويتخذها المغرضون من السياسيين كحجة على الشعب الجزائرى البار لدولة فرنسا والمخلص لها حق الاخلاص — فيرمونه بكل شنعاء — كقولهم آنتى فرانسى — فاشيست — هتلريان — آنتى سيمسيت ، جمل ملعونة لايسمع بها الشعب الجزائرى المسلم ولا يفهم لها معنى . ولو قالوا مهضوم الحقوق جائع بائس فقير لصدقهم العقلاء والسياسيون بفرنسا ولما وصل الحال الى ما وصل اليه .

يا جناب الوزير

ان اول مظاهرة دينية وقعت من نوعها بالجزائر بعد مرور مائة عام وزيادة على الحكم الفرنسى بهذه الاصقاع . هي المظاهرة التى سببها قرار عامل عمالة الجزائر ذلك القرار القاضى بمنع العلماء الاحرار الدينيين من تدريس العلوم الاسلامية والعربية بالمساجد والقاضى بحل الجمعية الدينية واستبدالها بجمعية مكونة من اشخاص موظفين يرأسهم رجل مسيحى كاثوليكى ، فهل بعد هذا العمل ياجناب الوزير من عدل ووفاء وتسامح فرنسا مع رعاياها المسلمين ؟

ثم جاءت حادثة قسنطينة وهي حادثة محلية

الباقي على الصفحة الثالثة

تصريحات وزير

الداخلية والوالي العام

لجريدة (ابتى جورنال) الباريسية

تصريحات الوزير :

قال : « اريد ان القي السؤالات بنفسى على المستعمرين والاهالي لاتبين دخيلة ما يضمرون فالقصد من زيارتى الدرس والعمل . اريد تلقى التشكيات والمطالب والخواطر والاقتراحات مباشرة بدون واسطة . وارجو ان تنتج من هذه الزيارة نظريات قارة ؛ ولا اسمح ان يشغلنى عن البحث ما لا فائدة فيه ولذلك فقد حذفت من برنامج المقابلات الذى عرض علي مظاهر الافراح التى لا تتفق وحالة الامة البائسة . »

تصريحات الوالي العام :

قال : هناك مسألة لايتاتى لي الكلام فيها وهى النقطة المتعلقة بالسياسة البحتة لانى فى هذا الصدد بمثابة المتهم ؛ أليس لاجل كيفية سلوكي وبناء على طلب المناقشة من طرف احد الولاة قبلي عزم وزير الداخلية على الذهاب الى الجزائر ؟ وعليه ساكون محل البحث ، وبصفتى موظفا طائعا يلزمنى ارتقاب حكم رئيسي مسيو رينيي بدون محاولة التأثير عليه .

وبعد هذا الاستثناء اربد ان اكلمكم عن البلاد الجزائرية كما هي :

الجزائر بلاد فلاحية قبل كل شيء تعيش من قمحها ونبيذها وفواكهها ، وقد كانت سعيدة فى اعوام الغلل الحسنة ، اما الآن فهى شقية رغما عن كثرة غلالها لتوفر الانتاج وفقدان ابواب الاستهلاك فنتج من ذلك شيء بسيط للغاية وهو ان المستعمر الذى اصبح يبيع غلله بخسارة او لا يجد لبيعها سبيلا رفض اليد العاملة الاهلية ، فجاءت البطالة التى اعقبتها المجاعة لان الاهلي بافريقيا يعيش من كد يمينه يوما بعد آخر ، ولا يقدر على الاقتصاد لانه لايملك شيئا ، وفي وسط هاته الجموع الاهلية المنهوكة تبث التهييجات الشيوعية المستمدة من باريس والدعايات الاسلامية المعتمدة على العناصر التى لها فائدة في الاضرار بنا .

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

واني اعزل من كل سلاح ازاء هذه التهيجات و ذلك ان البلاد الجزائرية تنقسم الى مقاطعات ينطبق عليها تشريع ام الوطن .

فليس لي مثلا حق تعطيل احدى الجرائد العدائية التى تشتم فيها فرانسا يوميا و بصراحة وتضر وطننا ضررا فادحا لان الاهلي يحترم الاشياء المكتوبة و لما كان القرآن مكتوبا فان العربي يعتبر كل ما هو مكتوب صحيح مثل القرآن ، و في الوقت الذى يعرف بان الكلام اعطي للانسان بقصد الاعراب عن فكرته بالابهام فانه ينحني اجلالا لكل ما هو سواد على بياض لاعتقاده من جملة « المكتوب »

وهذه الصحافة خطر كبير على الافكار البسيطة المنخدعة المتعصبة وخصوصا اذا كان قراؤها ممن يتوجعون فقد روا النتيجة و لا تنسوا فان فرانسا قد ارجعت الى الجزائر ١٢٥٠٠٠ قبائلي انضمت لجموع البطالين .

وهؤلاء القبائل قد فعلت فيهم الدعاية الشيوعية مفعولها مدة مكوثهم بافرانسا و هم الآن يحترفون السياسة للجزائر شبه برلمان يسمى بالنيابات المالية يتكون ثلثه من نواب الاهالي الذين لا يدفعون من الضرائب الا بمقدار جزء من ثلاثين جزءا . وهذه الانتخابات تمكن المهيجين من بث دعايتهم المقوتة بكل حرية .

والدواء الناجع فى نظرى هو ان تقدم فرنسا اعانتها للجزائر بتسهيل ابواب الصادرات امامها فسياسة المبادلات تخفف وطأة الضائقة وتعمل على تهدئة الافكار .

فالجزائر بلاد جديدة يجرى في عروقها دم الشباب وهي مجهزة بصفة عجيبة ولكنها مفتقرة الى عمل وارادة لا يتطرق اليهما الشك و النقد والاحتراز ، فمبدا السلطة الفعالة هو الوحيد الذى ينحنى امامه العربي اذا احس بعدله وانعطافه . ولكنه ينقص في نظره و يزول تماما اذا سلبت منه ثقة باريس واصبح من جملة منشطات عناصر الفوضى و مثيري الهيجان .

واني كفيل بارجاع الهدو التام الى الافكار قبل انصرام ستة اشهر ، و لكن تجب الارادة .

جواب وزير الداخلية

عن برقية الدكتور ابن جلول

ارسل الدكتور ابن جلول النائب المالى بقسنطينة برقية الى جناب وزير الداخلية يطلب مقابلته فاجابه الوزير بالرسالة الآتية :

سيدى النائب المالي

اجيب عن البرقية التى ارسلتموها لي البارحة اني عازم على القدوم في القريب العاجل الى الجزائر بقصد دراسة الحالة بنفسي وتلقي المطالب وشكايات السكان ان كانت ، ثم الاقتراح على حكومة الجمهورية اجراء ما يمليه علي اهتمامي بالعدل والرقي الذين لم يحيدا عن اهتمام ام الوطن منذ ما يزيد عن قرن .

فليحقق الاهالي المرتبطين بافرانسا و المخلصين لها من حسن اقتبالي لهم .

و بناء عليه فان عزمي هذا يغنيكم عن ان تطلبوا منى من الآن مقابلة صرحتم بانكم لم تلتمسوها الا مكرهين .

مارسيل رينيمي

حول حوادث سطيف

برقية احتجاج من النواب المسلمين

ذكرت بعض الجرائد الباريسية حوادث سطيف الاسيفة فاعطت لها صبغة باغية وصرحت باشياء مغايرة للحقيقة فقام النواب المسلمون يحتجون على ذلك و من بينهم السادة : تامزالي و ابن رضوان وحفيز وطيار الاعضاء بالحجرة التجارية في الجزائر الذين ارسلوا البرقية الآتية الى السيد الدكتور تامزالي النائب المالى المشارك بالمؤتمر الامبراطورى بباريس .

الجزائر ١٦ فيفرى ١٩٣٥

الدكتور تامزالي عضو المؤتمر الامبراطوري

نزل السفراء بباريس

أدرجت صحافة الجزائر تصريحات مورينو بجريدة (بتى بلو) الباريسية الذى تدرع بحادث سطيف للاستمرار على نفث سمومه ضد العساكر الافريقيين والسكان الاهالي ، فالامة الاسلامية قاطبة لا ترضى بان تكون احساساتها التى برهنت عليها المشاركة الخالصة مدة تزيد عن قرن محل ريبة . احتجوا للوالي العام كارد ولوزير الداخلية و للصحافة الباريسية وحققوا للجميع بان اخلاص الاهالى لا يزعزعه حادث سطيف و لا مفعول الازمة والبطالة ، و بينوا اذا اقتضى الامر بان الحركة العدائية ضد اليهود التى يمكن وجودها بالجزائر انشئت عام ١٨٩٨ .

تامزالى ، ابن رضوان ، حفيز ، طيار

اعضاء الحجرة التجارية بالجزائر

اعتذارنا الى القراء

عن تأخير الثبات

لقد تأخرت عليكم هذه الصحيفة منذ يوم ٢٠ جانفى ، و لا اظنكم ايها القراء الاحرار تعتضون من تأخرها ما دامت تسير سير المدافع الذى لا يلويه عن سيرة تنوع العراقيل ؛ وقد تعرض لامثال صحيفتكم من الثابتين على المبادى الصحيحة الحقة عقبات واي عقبات فيا للونها بالصبر والثبات .

ايها القراء الاحرار : ان سبب تأخر جريدتكم هو ما جناه عليها مغامرتها بالتدخل في ميدان الانتخابات المشئومة ! فقد اعلمتنا ادارة البريد في يوم ٢٥ جانفي من انها رفضت جريدة الثبات بامر من الادارة الاهلية يامر فيه بأخراج الثبات من طور الصحافة فى ارساله بنصف صانتيم حسب وزنه و ما يقتضيه قانون البريد — وانه اصبح من بضاعة المطبوعات و عليه فانه يجرى عليه طاريف بيريوديك (...) تعريف الثقل تستخلص عليه ادارة البريد ٢٠ صانتيما بدل نصف صانتيم .

وقد سعينا كامل هذه المدة لدى من له النظر لرفع هذا الحيف عن هذه الصحيفة التى لا تعمل الا للتقارب والسعي فى ازالة سوء التفاهم بين العناصر المتساكنة ، وايصال صوت الشعب الى رجال الحكم بالادارة العليا .

فالامل وطيد في قراء هذه الصحيفة التى لا تود ان يكون قراؤها الا من الذين يقدرون الرجال بالاعمال ان يعذرونا بعد هذا البيان ،

ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا .

اريد ... وسافوز!

كانت المعركة الحربية في اشد ادوارها وكانت قوة من الاعداء متحصنة فى قمة تل حصين تتقطع الرقاب دون الوصول اليه ونادى القائد احد ضباطه وقال له : اهجم مع رجالك على هذه القمة ويجب ان تنتزعها من ايد الاعداء فاضطرب الضابط قليلا ثم قال : ولكن ذلك مستحيل . . . سيفنى رجالي كلهم قبل ان نستولى على هذه القمة — بهذا امرت وما عليك الآن الا ان تنفذ الاوامر وحيا الضابط قائده واندفع مع رجاله صوب القمة المحصنة ولم تمر هنيهة حتى عاد الى قائده مثخنا بالجراح يحمل اليه نبأ الفشل فقد هلك رجاله كلهم ولم يستولى على تلك القمة فقال له القائد : لقد كنت اعرف انك لن تنتصر لانك كنت في شك من الانتصار كنت واثقا من الفشل وتلك هي الحياة !.

اذا اقدمت على امر وانت تتوقع الفشل فالفشل ولا شك من نصيبك واذا اقدمت عليه واثق من الفوز فانك فائز لا محالة ان الايمان بالفوز والثقة بالنفس هما سر النجاح المطلق وليكن لك فى الانبياء اسوة يقوم النبي وليس له عون ولا صديق ولا سطوة ولا سلاح يقوم ليهدم العقائد و يقلب الافكار ويقف وحيدا امام الشعوب كلها .

ولكن فى اعماق قلبه ايمانه بان رسالته لا بد نافذة وهذا الايمان قوة رهيبة يحطم بها كل اسلحة اعدائه ويكتب بها لنفسه النصر الاخير واذكر كلمة الامام على اذ سأله سائل : مالك تتغلب على كل عدو يقاتلك مهما بلغت قوة ذلك العدو ! » فاجابه « لانى اهاجمه وانا واثق من انني غالب ويهاجمني وهو واثق من انه مغلوب فاكون انا وهو عليه ! ! »

(كل شيء والدنيا) احمد جلال

بيان حقيقة

ورد فريضة

سيدى مدير جريدة الثبات تحية واحتراما

اما بعد : فمن حين لآخر تطلع على الناس جريدة النجاح بما يكتب لها اولئك الذين اصبحت اسماؤهم في الامة لا تذكر الا للتاعن و لا يتحدث عنها الا للبراءة منها ترمى استاذنا العلامة العربى التبسى بتهم لا يقولها الا افراد قد عرفوا في الامة بالسيئات و مضت اعمارهم في الغدو وقضوا حياتهم في التلون ففي كل عام مذهب جديد وحزب جديد و عدو جديد وكان اخر ما كتبوه ونشرته جريدة النجاح لكاتب مقنع ما جاء فى عدد ١٦٧٢ من ان الاستاذ العربى التبسي قد خطب فى المقبرة على المشيعين لاحدى الجنائز وقد زعم هذا الكاذب لا الكاتب ان الشيخ حكم على ثلث المشيعين ليسوا بمسلمين لانهم انتخبوا اولي نعمته اليوم وعدوه الالد بالامس قاتل الله هذا الافاك الاثيم والجاهل الغبي والغادر الكبير الذى لم يكتب ما كتب من اكاذيبه الا ليتصيد بريهات من رجل كان قبل الآن يلتمن الناس عيوبه و يغري صبية الشوارع لتصحيح عليه ، فقد كان يتحدث في كل ناد بمناسبة و بغير مناسبة عائبا زاريا ساخرا بهذا الرجل الذى صار الآن يتقرب اليه بهذه الاكاذيب ويتصيد بريهاته بهذه الحيل الرذيلة حيلة الكذب على الناس والقذف بالابرياء انقلب يتزلف اليه بهذه الترهات التى لا يصدق بها الا من اعمى بصيرته الطمع و اكل فؤاده الحسد و بات مسلوب العقل فاقد الرشد بما لا يقبل عند من يعرف الاستاذ العربى التبسي .

وقد كتب هذا المخلوق كتابات بامضاءات متعددة وكان اخر ما كتبه في جريدة النجاح ما جاء بالعدد ١٦٧٢ تحت عنوان سؤال مكرر موقع احدها بتوقيع عماري بخنشلة والآخر من غير امضاء فى عدد واحد وفى يوم واحد مما ينبه العقلاء الى تزوير هذا المخلوق وانه ليس بالعماري بخنشلة وانما هو شخص واحد مشوه يمثل الذبذبة فى تبسة وليعلم اخواننا قراء هذه الصحيفة ان من عادة الاستاذ العربي اذا حضر جنازة ان يلقي كلمات تذكير باحوال الاخرة عملا منه بسنة يعرفها اهلها و لم يخض الاستاذ في الانتخابات ولا ذكر اصحابها اصلا و لا تعرض لتكفير احد ولا لتفسيق اخر لا في هذه الجنازة ولا في غيرها وانما هذا الافاك هو الذى اخترع من عند نفسه هذه الاكذوبة ليجد موردا يعيش به اياما هذه هى حقيقة الواقعة وقد حضرها مئات من الخلق فليخسأ الكذاب المعووف بقلب الحقائق ولو شئنا ان نحدثكم عن مواقفه وتلوناته لشغلنا جريدتكم اياما .

اما الاستاذ العربى التبسي فانه لا يعبأ بمثل هذا المخلوق ولا يعد ذمه ذما ولا مدحه مدحا لانه اول من نبذه عن خبرة وقلاه عن بصيرة لذلك فانه لا يرد عنه ما كتبه باسمه الصريح او بمسم ولي نعمته لان هذا المخلوق قد بات احقر من كل حقير فى الامة التبسية .

تبسة عليه معمر بن علي

اجتماع اللجنة العليا

للبحر المتوسط وافريقيا الشمالية

اجتمعت يوم ٢٣ فيفري للمرة الاولى بقصر ما تينيون اللجنة العليا للبحر المتوسط وافريقيا الشمالية تحت رئاسة مسيو فلاندان رئيس الوزارة الفرنسية حضرها كل من وزير الداخلية ووزير الحرب ووزير المستعمرات وخليفة مدير افريقيا والشرق نائبا عن وزير الخارجية ووالي عموم الجزائر والمقيم العام بتونس والمقيم العام بالمغرب ومدير مصلحة الشرق

و بعد اقرار اللجنة وتحديد خصائصها دعا رئيس الوزراء الاعضاء الى درس حالة الاهالي بافريقيا الشمالية حالا .

بقية المقال الافتتاحي

سببها تغطرس وكبرياء اليهود على جيرانهم المسلمين وقد اكد البحث الاداري والعسكري بان لا علاقة للحادثة بعوامل اخرى خارجية ولالها اقدم عداء بين المسلمين وجيرانهم اليهود الذين لم ينالوا معنى حقيقة الجوار الا مع المسلمين خصوصا والعرب عموما منذ ظهور الاسلام وقبله بمآت من السنين .

وجاءت حادثة سطيف وهي حادثة منحصرة في دائرة بين الجندو البوليس وقعت في محل من محلات الخنا وهو تحت حراسة السلطة . فاصبح الحادث محمولا على كواهل الشعب الجزائري والحال ان مثل هذا الحادث كان يقع تقريبا يوميا قبل ظهور حركة التشكي فلم يحمل جرمه على الامة بمثل ما نراد يقع اليوم ! فما ذا يراد بنا يا جناب الوزير امام تهم وبهتان امثال م مورينو الذي اصبح يتجرأ حتى على رمي جنودنا البواسل المخلصين بالخيانة ؟ أليست الامة الجزائرية من اصدق الصادقين لدولة فرنسا ؟ أليست جنودنا هي المرابطة بتخوم الاعداء كي توالي الصدمة الاولى كما هو المألوف في ساعة الجد والنفير ؟ ؟

لقد جربتم يا جناب الوزير امة الجزائر كامل مدة القرن السالف فما رأيتم منها غير شواهد الاخلاص بالاستماتة والتضحية ، فلا يسع دولتكم الجمهورية العادلة الا العطف والشفقة والوفاء مع الشعب الجزائري الذي اصبح يتطلب حنان ام الوطن لترقيع حاله المتدهور الذي اصبح على شفا من حرف الهلاك والدمار .

ودونكم يا جناب الوزير طائفة من المسائل التي ان اسرعتم بتنفيذها تكون في هذه الظروف كالترياق الناجع للشفاء السريع وهي :

١ — اصلاح مسألة الغاب كالحالة التي كانت قبل الحرب

٢ — مسألة الضرائب وابطال غرامات رياح الحرب

٣ — معالجة حال الفلاح الاهلي

٤ — اليد العاملة والنظر في حالها ومآلها

٥ — تاخير الديون بغير فائض

٦ — حرية التعليم العربي الاسلامي وتنشيطه مع توسيع التعليم الفرنسي

٧ — المساواة في الحقوق بين سائر الموظفين

٨ — رفع القانون الاداري على الصحافة العربية فانها ترجمان الامة والواسطة بينها وبين الحكومة والاعتراف باللغة العربية من انها لغة الامة قاطبة وان ما وسع دولة انقليترا مع المالطيين يسع دولة فرنسا الجمهورية مع رعايا المسلمين من باب احرى

٩ — حرية الديانة بتطبيق قانون فصل الكنائس عن الحكومة

١٠ — المساواة في الخدمة العسكرية بين الاهالي والفرنسيين

١١ — حذف النيابة المالية لما فيها من ضرر على الاهالي

١٢ — اجراء الرقابة على سائر الادارات حتى ستقيم حال الموظفين مع الرعية

١٣ — الزيادة في عدد النواب الاهالي بالمجالس ومنحهم نيابة البرلمان

١٤ — غلق باب الهجرة في وجوه الاجانب النازحين الى الجزائر ، ومنع المساجين من العمل بابه ولكن اليوم قد الجأته الظروف للقدوم لهذه البلاد شخصيا ليرى ما يقع فيها باسم دولته بعد ان ادرك ان الاهالي المنقسمين بالامس قد التفوا حولنا

لقد تمت الانتخابات ورغما عن الضغط الاداري الفاضح فقد حصلنا على نجاح بديع .

ان الولاية العامة حاولت محقنا بقلب الاقسام الانتخابية راسا على عقب بضم هذه الدائرة وبفك الاخرى طبق الحسابات التي اجرتها للاصوات التي لها او عليها . وما نتج من هذه العمليات الا حرمان بعض الجهات من التصويت لمدة ثلاث سنوات اخرى ورغما عن كل هذا فقد تحصلنا على عدة انتصارات . والآن شرعت الادارة في الاخذ بالثار في كل مناسبة ، فاوصدت في وجهنا ابواب ادارات العمالة وفي الاحواز التي فزنا فيها ، غلقت المكاتب الحرة والمقاهي العربية ، وامتنعت من اعطاء جوازات السفر لاصدقائنا ، ولم تمكن للاهالي الى الآن من سلفات البذر التي كان من حقها توزيعها في شهر اكتوبر الماضي ؛ وبعكس ذلك في مسألة ادخال الضرائب فانها قد استعملت الشدة النهائية في استخلاصها .

لكن نحن لم نفقد مروأتنا ، وثقتنا بنفسنا فتحملنا كل الاهانات وتمادينا على عرض مشاركتنا النزيهة اولاتنا فلم يشرفونا ولو بالاجابة سلبيا ! وحينئذ تحققنا بان ضعفنا منحصر في كوننا لا نعد شيئا مذكورا في لغة الانتخاب . ومع ذلك فاننا لا نطلب المستحيل ولا اصدار مثل امر كريميو لفائدتنا .

ولكن هل من المقبول وهل من الانسانية الامتناع من منح ذلك العربي المتفور بل ذلك الطبيب المثقف بكلياتكم وذلك الدكتور في الحقوق المعد للتضال في محاكمكم ورقة الانتخاب التي سخوتم بها ارفيقنا بالامس ذلك اليهودي الذي طهرته وه من الحارة والذي احيانا لا يحسن التكلم باللغة الفرنسوية .

ثم ختم الدكتور ابن جلول بيانه بمسألة حوادث قسطينة وسطيف قائلا :

« هي انفجارات سطحية غير متوقعة لغضب كامن لسنا بمسئولين عنها ولكننا نتأسف عن وقوعها بقلوبنا الانسانية اننا مرتبطون بفرانسا وطننا الروحي فلا سبيل لاي دعاية شيوعية كانت او اجنبية من فصلنا عنه .

ونحن نتألم لانه يصعب علينا رؤية مجتمعنا الاسلامي يتدلى الى الحضيض ونتألم اكثر من ذلك حيث لم تدرك مقاصدنا بلاد الجمهورية الفرنسوية بل بلاد العدالة والحرية التي نقشت على جبهة تماثيلها (الاخوة) .

وهل من المقبول ان يجبر المرء بالجزائر التي هي قطعة من تلك البلاد على الرضوخ والاستسلام لينال اسم الفرنسوي الحقيقي ؟ . . »

١٥ — تطبيق القانون الاجتماعي الجاري بباريس على عامة الاهالي .

١٦ — التسهيل في اعطاء رخصة السفر الى فرانسا . وحرية سفر الحج لكل مسلم مستطيع

هذه بعض المطالب التي نراها ويراها المفكرون كافلة لمعالجة الحالة الجزائرية الراهنة . فالرجاء من جناب الوزير قبولها واحلالها محل المصادقة والتنفيذ

وتقبلوا يا جناب الوزير فائق التحيات الجزائرية الاسلامية وخالص المحبة الصادقة لدولتكم الفخيمة وصاحبتكم السلامة في الضعن والاقامة .

عباسة

تهنئة بزفاف

(فرحات) هذا شعوري . . .

يا اكرم الناس قصدا
و أحسن الناس نيه
لقيت في الدهر يسرا
و عيشة مرضيه
فتحت عهدا جديدا
ذا نفحة قدسية
فأنت جد سعيد
بنيلك الامنية
فعش سعيدا هنيا
فلست تخشى اذيه

* * * *

لولا وفاء اقمت
دليله الاريحيه
وحسن نفس تراءت
للناظرين زكيه
و عزة و اباء
و نخوة عربيه
و نور خلق جميل
تزينه عبقريه
لما سمعت قريضا
فيه صفا الاخويه

* * * *

(فرحات) هذا شعوري
يزجى اليك تحيه
و ذا مقام الهدايا
و القوم فيه سويه
و ليس لي غير شعري
فاقبله مني هديه

جلول البدوي

تاريخ وصول الوزير للجزائر

سيغادر مسيو مارسيل ريبيو وزير الداخلية باريس يوم ٢ مارس فحو البلاد الجزائرية وسيركب من مرسيليا يوم ٣ منه .

وسيصاحب الوزير في سفرته كل من معينيه مسيو جوفر وسباتي والاستاذ اوقيستان برنار البروفسور بجامعة السوربون المشهور بآثاره العديدة عن الجزائر . اما مسيو سباتي فاصله من الجزائر .

دعوة الى اتحاد النواب

ايها النواب لا يخفى عليكم ان سعادة وزير الداخلية الفرنسية ازمع على زيارة الوطن الجزائري في يوم ٤ مارس ليتفقد بنفسه حال الوطن عموما والامة الجزائرية خصوصا وانتم على علم بما هو واقع بامتكم الاسلامية من ضيق ومجاعة واضطهاد ، كما انكم تتحققون ان في اتحادكم وتوحيد مطالبكم امام هذا الوزير هو انتصار لامتكم في التخفيف من مصابها في مثل هذه الظروف الحرجة . وفي تخاذلكم — لا قدر الله — هو الانكسار للامة والخذلان المستمر .

فالى الاتحاد ندعوكم يامعشر النواب فالتطاحن السياسي قد فات اوانه وجاء اوان الجد والاتحاد

فالامة ترجو منكم جميعا ان تتفوا موقف الجد والحكمة والاخلاص حتى تظهروا للوزير ما تعانيه امتكم من ازمات وويلات يجب على دولة الجمهورية معالجتها بالطرق التي ستهتدي اليها بمعونة العناصر المتساكنة بالقطر الجزائري عموما واتحاد الامة المسلمة خصوصا ، فاتحاد الاراء وضم الجهود يضيء سبيل العمل للدولة ويهديها الى انفع الاراء في مثل هذه الظروف .

هيجان العاطلين

ان البطالة هي سبب كل حادث يقع بالوطن وقد نبهنا الحكومة مرارا الى اتخاذ الوسائل الحكيمة لتهدئة خواطر البطالين ولو بتعيين اعمال خفيفة تقوم اجرتها بسد ناحية العيش فقط فتغافل اولوا الامر وتركوا حال العملة مهملا الى ان بدأ الغليان في هذه الايام باشتداد الاحتياج .

وقد تكاثرت المظاهرات بسيدي بلعباس ومستغانم ووهران وبعاصمة الجزائر . وقد تاسست نقابات لتضم شتات العمال والحال لا يزداد الا خطورة من ناحية اليد العاطلة . فالى اين نسير والى اين تنتهي ؟ فالمؤمل انفراج هذه الشدة وغيرها بعد مجيء الوزير الفرنسي الذي سيشاهد الحالة الراهنة بنفسه . اذا بعد العيان من بيان .

تصريحات الدكتور ابن جلول

ادلى الدكتور ابن جلول رئيس وحدة النواب لمبعوث جريدة (الماتن) الباريسية بتصريحات هامة تتعلق بالحالة العامة في الجزائر نقتطف منها ما يلي :

قال بعد شرح اسباب الاستياء المشاهد عند لاهلي بفضول الازمة والجهود التي ابذلها المسلمون لاسماع صوتهم بفرانسا :

« لم يسبق ابدا الادارة الجزائرية الاصغاء لتشكياتنا المجاوزة لحد المعقول في نظرها فلذلك ظننا بان باريس ستسمع لنا ، وطلبنا بنفس الثقة والاحترام الدين راعيناها فيها مقابلة الرئيس الاعلى للجزائر الا وهو وزير الداخلية فحالوا بيننا وبين

حفلة زفـاف

في مساء يوم الخميس ١٠ ذو القعدة احتفل بزفاف الاديب الفاضل الشيخ فرحات بن الدراجي الاستاذ بمدرسة الشبيبة الجزائرية . وكان موعد اجتماع السادة المدعوين لحضور الحفلة بعيد صلاة المغرب بنادي الترقي المعمور . ولما اجتمعوا في الوقت المحدد امتطوا عدة سيارات متوجهين الى محل المصلح الصميم السيد محمد بوجفي والد الزوجة حيث تقع حفلة الزفاف ، ولما وصل وفد المدعوين الى دار آل بوجفي تلقاهم هو واقاربه ببشاشة نادرة ووجوه مستبشرة ، وبعد استقرار الضيوف بمقاعدهم افتتحت الحفلة الادبية الفاضلة الآنسة شامية بوجفي شقيقة الزوجة وتلميذة مدرسة الشبيبة العامرة بخطبة رنانة كلها ترحيب وتكريم وتجيل بضيوفها الكرام بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن افراد عائلتها التي رفعت راية الاصلاح بهذه الديار ؛ فكان خطابها آية في الافصاح والابداع ، وقد تركت كل الحاضرين يتحسرون ويتلهفون على تفريطهم في تعليم البنت الجزائرية التي اصبحت يضرب بها المثل في الجهل والانحطاط ! ثم اعقبت تلك الخطبة الصادقة اللهجة بتجويد سورة ق والقرآن المجيد الخ بصوت شذي واتقان عجيب استولت بهما على قلوب السامعين ثم قام تلميذ من تلاميذ مدرسة الشبيبة فجود سورة الملك فكان آية اعجاب في اتقان الاداء وحسن الصوت .

ثم قام تلميذ آخر فالقى خطبة بديعة فكان لها الاثر الحسن لدى السامعين . ثم تلاه تلميذ ثان وثالث ورابع وخامس وكانت خطاباتهم كلها تدور حول تعليم العلم وتشييد المدارس الحرة ومد يد المساعدة الى كل مشروع خيري يعود نفعه على الامة الاسلامية .

ثم تلا التلاميذ جميعا نشيدا مدرسيا شنفوا به اسماع الحاضرين . ثم قام الشيخ البدوي جلول الاستاذ بمدرسة الشبيبة فالقى ابياتا هنأ بها زميله الاستاذ فرحات بهذا الزفاف الميمون . ثم قام شاعر الشباب الاستاذ محمد العيد مدير المدرسة فالقى خطابا بليغا شيقا هنأ فيه زميله وصديقه الحميم الشيخ فرحات بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اساتذة مدرسة الشبيبة ورجال مجلسها الاداري ، ثم قام الشيخ باعزيز الاستاذ بالمدرسة ايضا فالقى خطابا بديعا موضوعه تهنئة العريس .

ثم قام داعية الاصلاح الديني الشيخ الطيب العقبي وانهال يتدفق كالسيل كعادته في مواقفه الخطابية ، وبعد ما قدم عبارات التهنئة والتبريك لآل العائلتين المتصاهرتين قارن بين حالة الامة اليوم وحالتها بالامس قائلا : ايها السادة ان افراحنا كانت منقسمة الى قسمين بحسب طبقاتنا : اما طبقة الفقراء فكانت تقيم افراحها بالبدع والضلالات التي ما انزل الله بها من سلطان كالتطبيل والتزمير الى غير ذلك من المنكرات المشينة ؛ واما طبقات الاغنياء فكانت تقيم افراحها باللهو والفجور واحضار الخمور واليوم — والحمد لله — اصبحنا نشاهد اعراسنا وولائمنا عبارة عن دروس علمية ارشادية اخلاقية خالية من ابتداع المبتدعين ، وتسرهات الدجالين .

ثم وجه خطابه للحاضرين وصار يحرضهم على مد يد المعونة لمشروعاتنا الخيرية ومشروع الشبيبة الجزائرية بالخصوص الذي ظهرت نتائجه الحسنة للعيان ؛ فكان لكلامه تاثير عظيم في نفوس السامعين

ثم اصطف التلاميذ من جديد والقوا على مسامع الحاضرين نشيدا حماسيا اخلاقيا فكان مسك الختام ثم تناول المدعوون ما لذ وطاب من الماكولات والمشروبات وافترقوا فرحين مسرورين بما سمعوا وشاهدوا من آثار نتائج الحركة الاصلاحية الدينية بهذه الديار سائلين الله تعالى ان يوفق اغنياءنا وفقراءنا الى تطهير افراحهم وولائمهم من كل ما يخالف السنة النبوية الشريفة . وفي الختام نقدم تهانينا القلبية الخالصة الى الاديب الفاضل الشيخ فرحات ونتمنى له بهذا الزفاف حياة طيبة وعيشة سعيدة وذرية صالحة تخدم الوطن والعلم والدين .

الجزائر مشاهد

Imprimerie El Arabia
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

موت مصلح عظيم

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

قد لبى داعي ربه شيخ المصلحين وبقية السلف الصالح « بخنقة سيدى ناجى » السيد مكي احمد بن ابراهيم يوم الاحد ٣ فيفري بعد ما ادى صلاة الظهر بمسجد البلد ورجع الى داره فادركته المنون عن سن يناهز الثمانين عاما كان رحمه الله من المداومين لتلاوة كتاب الله والمؤيدين للحركة الاصلاحية ومن اصدقاء داعية الاصلاح الشيخ الطيب العقبي ومن المعجبين بحركته الاصلاحية السلفية وهو ابو عائلة آل مكي المعروفة باصلاح العقيدة في هذه الديار ذكرهم وانائهم في ذلك سواء

فالى نجليه الشيخ محمد بن احمد بن ابراهيم قاضي سيدى عقبة والشيخ الجنيدى المدرس بسور الغزلان وحفيده المتفانى في حب الاصلاح والمصلحين « ابى الفداء » الاديب السيد مكي اسماعيل وكل عائلة آل مكي نرفع من صميم القلب تعازينا الحارة ونساله تعالى ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم وان يغدق على جثمان الفقيد ميازيب الرحمة والغفران ويسكنه فراديس الجنان .

الجزائر صديق

ماثرة من مآثر جمعية

(لكرو دوفا)

انه حين انقطعت المواصلات في الايام الاخيرة بسبب الثلج المتراكم وبرودة الطقس قامت جمعية لكرودوفا) بماثرة خالدة الا وهي تجهيز طياراتها بمؤونة حملتاها الى سكان الشريعة (قرب البليدة) مونت بها خمسين عائلة اهلية من دوار خناش بقيت بلا زاد مدة ثمان واربعين ساعة وفيها اثنان من تلك العائلات كانتا قد اشرفتا على الموت

ومما يؤيد هذا ان الجمعية الرياضية المعدة للانزلاق على الثلج ارسلت تقريرا الى جناب الوالي العام مضمونه قيام جمعية (لكرودوفا بهذا الواجب الانساني .

الدليـــــل العـــــام

للدفاع عن الحقوق التجارية والصناعية والفلاحية بالجزائر

بشرى للتجار واصحاب الصنائع المسلمين

ايها التجار العقلاء ! يا ارباب الصنائع الفطناء !

انكم من غير شك تدفعون للدولة — في بعض الاحيان وخصوصا في هذه الاعوام الشديدة — غرامات لا تقدرون عليها ولا يستحملها ربحكم الحقيقي والحال ان القانون الفرنسوي لا يغرمكم الا بمقدار فائدتكم ، وحسب تجارتكم او صناعتكم .

واذا خسرتم — لا قدر الله — فلا يازمكم على دفع ولو صانتيما واحدا من غير ان تكون عندكم دفاتر لضبط المدخول والمخروج كونتابيليتي (Comptabilité) الواجبة على الشركات وعلى التجار واصحاب الصنائع الكبار فقط .

والسبب الوحيد في كل هذا الضرر الكبير اما جهلكم بقوانين الغرائم او تفريطكم في الامور عند حضور وقتها . ونحن نبشركم باننا قد جعلنا في المدة الاخيرة بمدينة الجزائر دارا أمينة للدفاع عنكم واعانتكم على تنقيص الزائد المطلوب منكم ومنعكم في المستقبل من الغرائم المتحتمة وغير المعقولة تسمى هذه الدار بالدليل العام للدفاع عن الحقوق التجارية والصناعية والفلاحية ومركزها بنهج راندون عدد ٤ في الطاق الاول .

وهي تستلزم بتقييد وكتابة الاعلام عن الربح المقدر او الخسارة « ديكلرسيون » في الوقت المعلوم (قبل آخر فيفري او آخر مارس من كل سنة على حسب الاحوال) . واثبات عليه سواء كان امام ادارة الغرائم او لدى المحاكم المخزنية لان الحق لا يضيع ابدا .

ويقوم بهذا العمل بنزاهة واخلاص حسب القوانين التي لا شك ولا خلاف فيها مسيو قيمو (Guillemot) الفرنسوي الحر والقانوني المشهور المعروف عند جميع اخوانكم تجار الجزائر والذي كان مراقبا بادارة الغرائم والمطالب الدولية في فرنسا .

ويعينه في هذا الشغل مسلم ماهر منكم يتكلم بالعربية والفرنسية والبربرية . ويمكن له السفر لاجل هذه المسألة الى كل مدينة يتفق فيها عشرة تجار واصحاب الصنائع على الاقل لاستخدامه من غير ان يطالبهم بمصروف الركوب والاقامة .

وعليه فمن فائدة تجار الخارج الذين لا يحبون قضاء مصالحهم بالمراسلة ويصعب عليهم السفر والتعب الى الجزائر ان يتحدوا ويعلموه حالا ليعين لهم يوم قدومه اليهم . ومعلوم الاشتراك لكل تاجر او صاحب صناعة ١٠٠ فرنك للسنة .

وثمن كتابة الاعلام بمقدار الربح او الخسارة (ديكلرسيون) ٣٠ فرنك فقط

ومن اراد زيادة الارشادات فليكاتبنا بالعربية او الفرنسوية تحت هذا العنوان :

Le Guide Général

(Service des Contributions)

4, RUE RANDON, 4 — ALGER

(ملحق خير وتنبيه مهم)

نعلمكم بان هذه الدار تشتغل ايضا بكتابة العقود وترجمتها ، واستخلاص الديون ، والتوكيل في المحاكم التجارية والشرعية والمخزنية ومسك الدفاتر (Comptabilité) والتصرف بالنيابة في الاملاك والتوسط في المعاملات ، وتحرير الرسائل والشكايات ، واعطاء جميع الارشادات باتم سرعة ، وباسعار معتدلة مع النصح في المعاملة والاتقان في العمل . فاقصدوها مرة واحدة تصبحوا من المشتركين فيها على الدوام .